

## المنهاج الواضح (02) أحوال المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نحن تجاوزنا الصعب ودخلنا الان المقصود الاصيل وهو سهل ان شاء الله. الان سندخل في حذف المسند اليه وذكر المسند اليه وتعريفه وتمكينه. ونحو ذلك - 00:00:00

قال احوال المسند اليه وهي ما يعرض له من حيث انه مسند اليك. لماذا زاد هذه الحيثية حتى المسند اليه مثلا كالمبتدأ قد يبحث من حيثيات كثيرة يعني هل هو كلي او جزئي؟ هل هو حقيقة او - 00:00:20

هل هو كذا او كذا حيثيات كثيرة نحن نبخته من حيث انه مسند اليه يعني من الحيثيات التي يطابق بها مقتضى الحال المعاني نبحت من حيث في الحيثيات التي يطابق بها - 00:00:40

من حيث ذكره وحذفه يعني هل الحال يقتضي ان نذكر؟ ام ان نحذف؟ نعم. نعم. واضح هذا؟ ايوا. فلذلك هذه الحيثية قال احوال المسند اليه هي ما يعرض له من حيث انه مسند اليه. من ذكر وحذف وتعريف وتعريف وتنكير - 00:01:00

فلا يبحثون كالنحاة ما هي المعرفة وما هي النكرة وايهما اعرف بل متى نعرف ومتى ننكر؟ مم حتى نطابق الحال وتقديم وتأخير وغير ذلك التقديم لماذا؟ الحمد لله في الفاتحة ولله الحمد في الجافية. الحمد لله في الفاتحة لان - 00:01:20

السياق للحمد ليس للرد على الكفار ولله الحمد في الجائية لانهم حمدوا غير الله. نعم. خلص. نعم. ذكر المسند اليه المسند اليه هو المحكوم عليه قائلا كان او نائب فاعلا او مبتدأ اصلا او حالا - 00:01:40

مبتدأ حاء زيد قائم. نعم. واصلا كان زيد قائم كان زيد قائما ان زيد القائم ظننت زيدا قائما. نعم. واحواله هي ما يعرض له من ذكر وحذف وتعريف وتنكير وتقديم وتأخير - 00:02:00

وغير ذلك مما سيأتي في ابوابه مفصلا. نعم. واعلم ان المسند اليه واجب الذكر اذا كان آا اذا لم تقم قرينا ولا بحث لنا فيه ولا بحث لنا فيه. فاذا دلت عليه قرينة من ذكر او حال جاز ذكره - 00:02:20

يعني نحن لا نتكلم على واجب الذكر. هناك مثلا يجب ذكر المبتدأ. يجب ذكر الفاعل في في في من حالات الواجبة لا يبحث فيها العلماء انما يبحثون في الحالات الجائزة متى يجوز الذكر؟ ومتى يجوز الحذف - 00:02:40

رجحنا الذكر لماذا رجحنا الحل؟ اما ما يجب ذكره فلا يبحثون فيه. لكن نصل في مواضع قال مجيء الشيء على الاصل لا يمنع ان نذكر فائدته البلاغية. كما اخذنا في الحمد لله. لماذا ذكروا؟ لماذا قدموا الحمد؟ نعم. مع ان الاصل تقدير الحمد - 00:03:00

يبدو انه يتكلم عن الواجب حتى الواجب ذكروا له فوائد لكن هنا المؤلف مشى كما قال الدسوقي بحثنا في جائز هنا قوله. نعم. وهذا ما نحن بصدد البحث فيه. اذا الذي نحن بصدد البحث فيه ما هو؟ هل يجوز لك - 00:03:20

نعم. ذلك ان البحث انما هو فيما في مرجحات الذكر على الحذف او العكس. وذلك انما يكون حيث يجوز ذكره وحذفه لقيام قرينة عليه. ومرجحات الذكر كثيرة نذكر منها ما يلي. قبل ان نكمل يعني نريد واحدا - 00:03:40

منكم اه يلخص الموضوع يعني حتى لا نقول حتى لا يكون صعبا خلص الفكرة الحاصل ما اخذنا حاصل ما ذكره هنا. اما اننا نبحت ماذا في المسند من اي حيثية؟ من حيث انه يطابق مخه - 00:04:00

من هذه الحيثية. ثانيا المسند اليه ذكر له امثلة مثل اسم كان اسم اما فاعل نائب فاعل او نحو ذلك. نعم. اه المسند اليه ذكره اما ان يكون واجبا او جائزا. بحثنا كما قال جائز - 00:04:20

لانه هنالك مرجحات ترجح الذكر ومرجحات ترجح واضح ان شاء الله؟ نعم. المصنف بدأ اه الذكر نعم مرجحات الذكر عكس التلخيص. التلخيص بدأ بالحذف. مم. التلخيص بدأ للحذف. نعم. تفضل هنا. اولا كون الذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير. وليس هناك ما يقتضي حذفه - [00:04:40](#)

في قصد المتكلم. يعني اذا يعني الحالة الاولى التي يذكر فيها المسند اليه انه ما الاصل. يعني الاصل ان يذكر لانه الركن الاعم في الجملة صحيح؟ فاذا هذا هو الاصل متى يكون ذلك؟ اذا ما عارضه او ما عارضه - [00:05:10](#)

مرجح يرجح الحلف يعني اذا ما جاء عندنا مرجح يرجح الحذف فالاصل الذكر. لان المسند اليه هو الركن الاساسي في الجملة. الاصل ان يذكر. اذا ما جاء عندنا مرجح نعم. يرجح حزه. حزه. نقرأه مرة ثانية. اولا كون ذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير. وليس هناك ما يقتضي - [00:05:30](#)

حدثه في قصد المتكلم اي محل كون الاصاله علة تقتضي الذكر حيث لم تعارضها علة اخرى تقتضي قصد اليها المتكلم قصد اليها قصد اليها متكلم مهمة جدا لانه قد توجد علل كثيرة لكن انت لا تريدها - [00:05:52](#)

ان البلاغة الاعم فيها قصد متكلم. مم. والقصد المتكلم يكون في اعلى طبقات البلاغة اذا طابق مقتضى الحال. فاذا صار الحاصل الجزء الاعم في الجملة هو المسند اليه. نعم. والاصل ان يذكر حتى يفهم الكلام. وهذا اذا لم يعارضه - [00:06:12](#)

معارض ما هو المعارض؟ فاذا اتى ما ينقض الحذف وهو الذي سنذكره يحج نعيدها مرة مرة ثانية من البداية. نعم. كون الذكر اولا كون الذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير. وليس هناك ما يقتضي حذفه في قصد - [00:06:32](#)

تكلم اي محلك محل كون الاصاله علة تقتضي الذكر. حيث لم تعارضها علة اخرى تقتضي الحدث. قصد اليها المتكلم. هاي مهمة جدا قصدها هي متكلم لانه هناك اسباب كثيرة يعني وامور كثيرة انت لا تحصدها خلاص. اهم شيء ما هو الذي انت تقصده - [00:06:52](#)

نعم. والا روعيت واهملت علة علة الاصاله لضعفها. بخلاف السائر نكات الذكر اه فان كلا منها منها يصلح بمجرد نكتة حتى اذا وجدت معها نكتة للحذف فلا بد من مرجح احدهما. يعني الان عندنا - [00:07:12](#)

مرجحات للذكر. جميع ما سأذكره بعد هذه الاولى اقوى من الاولى. يعني عندما المرجح الأول اصاب لكن هذا ليس قويا جدا. يعني هناك مرجحات ثانية والثالث والرابع هي داعي يقول لك اذكر داعي قوي جدا - [00:07:32](#)

فاذا جاء الا الداعي يقول اذكر وداعي يقول احذف انت ترى ايها اي ايها تقدم يعني مم تقدم هذا او هذا لكن الاصاله ضعيف بمجرد ما يأتي داعي للحذف يحذف. ان صارت حاصل عندنا هناك نكات للذكر - [00:07:52](#)

وللحذف. للذكر والاول اصاله وفي عندنا اثنين وثلاثة واربعة. النكات الاخرى قوية اه فاذا جاء ما يخفض شيء يقتضي الحذف وشيء يقتضي الذكر من هذه نرى في تعارض هنا. نعم. اما الاصح - [00:08:12](#)

انا ضعيف مجرد ما ما جاء شيء يقتضي الحلف احذف. ايوا. الاصاله ليست قوية. تقول الاصل فيه في هذا. لكن ما في شيء داعي قوله للموجود ثابت يعني كالاتيات يعني. نعم. مم. نعيدها مرة ثانية. نعم - [00:08:32](#)

اولا كون الذكر المسند اليه هو الاصل اي الكثير وليس هناك ما يقتضي حدثه في قصف المتكلم اي محل لكون الاصاله علة تقتضي الذكر حيث لم تعارضها علة اخرى تقتضي الحذف. قصد اليها المتكلم والا روعي فاهملت علة - [00:08:52](#)

اصاله لضعفها بخلاف سائر النكات الذكر فان كلا منها يصلح لمجرد نكتة حتى اذا وجدت معها نكتة لحذفه فلا بد من مرجح لاحدهما. واضح هذا؟ نعم. ثانيا الثاني. نعم. العلة الثانية لايش؟ للذكر يعني - [00:09:12](#)

نعم. قلة الثقة بالقرينة لضعفها اما لخفائها في نفسها واما لاشتباه في الاشتباه فيها. هذا واضح جدا وانتم وانتم تكتبون وتتكلمون. اذا كنا نتكلم عن الشيخ محمد الفاتح. صحيح؟ عن الشيخ محمد الفاتح. ثم طال الكلام بعد - [00:09:32](#)

عشرة اسطر وفعل كذا وفعل كذا الان ممكن نسير عن من نتحدث انت فايش تفعل هنا؟ تذكرهم الله تذكره حتى ترفع الاشتباه يعني. قلة الثقل بالقرينة لضعفها. لان القرينة الان صارت ضعيفة. قال الكلام. وهذا ما يستخدمه القرآن في غير - [00:09:52](#)

اليه فلا تحسبن لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. انت نسيت الموضوع اعاد لك فلا تحسبنهم هم.

بس هذا في غير مسند اليه بس طول الكلام فانت تعينه. فلا تحسبنهم بما فازت. فيها - [00:10:12](#)

اكيد وفيها يعني تذكير بالموضوع الذي انت تتكلم عنه. الشيخ فضل يستخدم هذا كثيرا. يذكر شيئا في اول جملة ونحن في علم علامات الترقيم نضع فاصلة هكذا. اذا طال الكلام اه بعد الكلام جدا. الان يضعون فاصلة قديما كان - [00:10:32](#)

يعيدون الكلمة نفسها يعيدون نفس الجملة مثلا ظمنت زيدا التقي النقي الصالح الذي اتانا امس ظننته مجتهدا لما يطول كلام جدا عرفت كيف؟ حديث يضعون هكذا ثم يقولون مجتهدا بدون اعادة ظلالته. في علامات الترقيم الجديدة عرفتكم - [00:10:52](#)

في المسند اليه هكذا اذا طال الكلام قلة الثقة بالقليل لضعفها او لخفائها ماذا يحصل الخفاء؟ نعم. متى يحصل خفاء اذا عندي زائد ذكرت زيد ذكرت الشيخ ياسين وذكرت محمد الفاتح - [00:11:15](#)

ثم كنت اتكلم عن الشيخ ياسين ثم عن محمد الفاتح ثم رجعت للشيخ ياسين مرة ثانية. مم. فحتى لا يلتبس الكلام اعيد اسم ياسين. مرة مثلا جاء ياسين وكتب محمد الفاتح وا قبل ياسين لو معه وضعت اسم ياسين؟ محمد الفاتح - [00:11:32](#)

ليس هذا الاشتباه؟ اه هذا اللي هو ايش عندنا هذا؟ الاشتباه هذا هذا لا يجب يعني اما لخفائها في نفسها الذي ذكرناه متى خفائها في نفسها اذا طال تمام. اه. ومتى الاشتباه في هذه الحالة التي اذا ذكرنا فعلا اذا طال الكلام اذا طال الكلام - [00:11:52](#)

بيضعفها لخفائها والاشتباه متى يكون؟ اذا ذكر اثنان. نعم. ذكر اثنان ثم اعد. لكن انتبهوا اذا كان الكلام واضحا جدا لا تحتاج ان تعيد المسند اليه. مثلا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ مما - [00:12:12](#)

عبدا اذا صلى الارض لن ينهى ابو جهل الذي ينهى. وعبدا اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان على الهدى ملكا على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب ابو جهل ابو جهل لانه الموضوع واضح. واضح. واضح جدا ومثل هذا القرآن لا يحتاج ان يذكره - [00:12:32](#)

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتسبحوه. وهنا بعض الناس اه قال لتعزروه وتوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه لله. اهكذا قيل يعني لما قال لان الموضوع واضح - [00:12:52](#)

لكن الاصح ان الله يجعل ليس يجعل نفسه ورسوله شيئا واحدا وليس هذه الوحدة يجعل الله الله يجعل نفسه ورسوله هي شيئا واحدا. كان قال والله ورسوله احق ان يرضاه - [00:13:12](#)

فرضاء الرسول رضاء الرسول هو ارضاء لله. والله ورسوله احق ان الاصل ردهما. نعم بس الله ما جعل يعني رضاء الرسول شيء ورضاء الله شيء. رضاء الله والرسول شيء واحد. نأخذ نفس المثال - [00:13:32](#)

الان لتعزروه وتوتروه. بعض العلماء قال النبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه الله. لكن الزمخشري كبار المفسرين قالوا لا. كلها لله بتعظيم رسوله. يعني كل الضمائر لله لتعزروه اي الله بتعظيم رسوله. وتوقروه - [00:13:52](#)

توقر الله بتعظيم الرسول كقوله ما لكم لا ترجون لله وتسبحوه اي الله فكلها لله واول اثنتين لله بتعظيم الرسول ما الذي يدل على ذلك؟ الآية التي بعدها ان الذين يبايعونك يبايعون الله. ايدوا الله. واضح؟ نعم - [00:14:12](#)

هذا احسن. مم. لكن من قال بالقول الاول؟ يقول بموضوع واضح. لان التسبيح لا يكون الا لله. والتوقير والتعظيم انها للرسول. نعم فاذا اذا اتضح الموضوع جدا والقرائن القوية ما تحتاج ان تعيد. لكن اذا حصل ايش؟ اشتباه. اذا حصل اشتباه تعيد - [00:14:32](#)

هاي نقطة دقيقة جدا. نعم. تفضل سيدي. اه الثانية قلة الثقة بالقرينة لضعفها اما لخفائها في نفسها واما للاشتباه فيها فالاول ان يذكر المفسد اليه في حديث ثم تمضي فترة حتى يبول عهد السامع به في ذكر ثاني - [00:14:52](#)

اكتمال غفلة السامعة عنه لطول العهد به. والثاني ان يذكر الثاني الاشتباه. نعم. والثاني ان يذكر المفسد اليه في ثم ثم يحول مجرى الحديث في يحوله ثم يحول مجرى الحديث آآ مجرى الحديث في شأن غيره. في شأن - [00:15:12](#)

في شأن غيره صح؟ فيذكر لشخص غيره يعني. نعم. نعم. فيذكر ثانيا لئلا يشتبه السامع في المحدث والا يشتبه السامع في المحدث عنه. نعم. او هو الاول ام الثاني؟ فقد ضعف التعويل على القرينة في الموضع - [00:15:32](#)

لما ذكرنا مثال ذلك ان تقول شوقي نعم الشاعر فتذكر المسة تذكر المزة فتذكر المسد اليه اذا لك ذكر شوقي في حديث سابق

وطال عهد السامع به. كنا نتكلم عن شوقي كذا وكذا وكذا. ثم قلت شوقي - [00:15:52](#)

نعم الشاعر خفت انك نسيت عن اتحدث. نعم. واضح. او ذكر معه كلام في شأن غيره. طيب قبل ان النقطة من يلخص الموضوع؟

يعني الان ايش هي ضعف قلة الثقة بالقرينة - [00:16:12](#)

فيها اما لخفائها ما سيكون خسارة لا تظهر اذا قال الكلام اه طول الحديث لا هي عندنا لخفائها كسمان لخفائها او الاشتباه فيها. نعم.

الخفاء اذا طال الحديث. نعم تمام - [00:16:32](#)

الاشتباه الضمير. نعم. واضح؟ انا اتكلم عن الاول ثم عن الثاني ثم الاول فنحتاج ان نعيده. نعم. اذا الاشتباه هل لا يجيب الذكر؟ لا لا

هنا لا يوجد. لا يجب الذكر لان - [00:16:52](#)

انه قد يعني يفهم الكلام مثلا من شيء اخر او نحو ذلك يعني. نعم. الثالث التنبيه على هو من ناحية بلاغية وواجب ما نذكره من

ناحية بلاغية هذا هو الواجب عندهم لكن النحو لا يعني نعم اذا انت سألت عن نحو هناك موجبات تعرفونه - [00:17:12](#)

متى يجب الذكر؟ نعم. اما هنا واجب بلاغيا. نعم. الثالث التنبيه على غباوة السامع وانه لا يفهم الا الطريق لقصد افادة ان الغباوة

وصفه. يعني هذا آآ كثير ونحن عادة نستخدمه. يعني متى واحد كنتم في درس - [00:17:32](#)

واحدة لمن يسألك ايش قال الشيخ؟ ايش قال الشيخ؟ تقول له الشيخ فايش قصدك؟ لماذا قلت له الشيخ تنبيه فعلا وانت تريد ان

تنبه على غباوته او هو ذكي وانت تريد ان تتهمه بالغباوة. لذلك اه التعبير والتنبيه عدل عنه المرشد اه الى عبارة اخرى - [00:17:52](#)

قال آآ قال لم اقل التنبيه. نعم. ايهام. قال ايهام الغباوة. يعني ايهام الغباوة اما انه فعلا غبي فانت او وضحتها او هو ذكي ولكنك

اوهمت انه غبي. وهذا الشيء الفكرة. قالوا مثالا - [00:18:22](#)

اذا قالوا ماذا قال عم؟ تقول عمرو قال كذا. وهذا؟ عمرو قال كذا. اه قال ابو موسى الاشارة الى غباوة سامع وانه لا يفهم الا ما تمس

الالفاظ عليه. ان دائما ذكي الامام الرازي قال الطلاب - [00:18:42](#)

قسمان او ناس وقسمان منهم ما يفهموا بالاشارة ومنهم ما يحتاج الى عادة كثيرة. بل هم من يحتاجوا الى اعادة كثيرة. وهذه ليست

بغرورة حقيقة لكن هنا السياق انه لا يفهم الا ما تنص عليه العبارة. يعني اذا نصت على شيء واضح - [00:19:02](#)

واضح؟ نعم. قال الشيخ فضل كأن يقول بعض اللاهين هل صرح العدو بانه يريد تحويل مواردنا المائية منها يعني هو يستغرب انه

هذا عدونا معقول سيفعل هذا؟ يعني هو يثق باعدائه. فيقول له العدو - [00:19:22](#)

صرح بذلك يعني في نوع تقرير من جهة وفي بيان انك غبي الاعداء يعني قطعاً من يفعلون ذلك يعني نعم. قال وكأن يقول بعض

الكسالى هل قال الاستاذ ان الامتحان بعد يومين؟ فيقول الاستاذ قال ذلك - [00:19:42](#)

هذا مثال الشيخ نعم نعم الثالث التنبيه على غباوة السامع وانه لا يفهم الا بالتصريح لقصد افادة ان الغباوة وصفه او لقصد اهانتة او اه

اما هو فعلا غبي. نعم. وانت تنبه على غباوته. نعم. او هو ذكي - [00:20:02](#)

اتريد ان تتهمه بالغباوة؟ تشير الى الناس انه لا يفهم الا بالتصريح. مم. المثال الذي ذكره غير واضح ما ذكرناه مثال ماذا قال عمرو

عمرو ماذا قال عمرو؟ عمرو قال كذا اوضح. مم. ما المثال المصنف هنا؟ نعم. كما تقول لسامع القرآن - [00:20:22](#)

قالوا كلام الله فتذكر فتذكر المسند اليه تنبيهها على ان المخاطب موسوم بما يسم الغباوة. لا ينبغي ان يكون الخطاب معه الا هكذا.

مثال لك ما اوضحه ميسم هذا الذي يضعونه يعني على الابل يسمون به الابل والة - [00:20:42](#)

يعني يعلمون بها الابل حتى تتميز. مم. نعم. احنا اخدنا الاول الاصل. الاصل نعم. الثاني ضعف الاعتماد على الثالث التنبيه على فضاوة

اما انه غبي وانت تنبه او انه تريد ان تحقره - [00:21:02](#)

وصفه بالغباوة ظلما يعني. نعم. الرابع زيادة الايضاح والتقرير. اي ايضاح المسند اليه. نعم. زيادة الايضاح والتقرير هذا هو الذي من

اهم المعاني في القرآن. ويعتني به القرآن جدا. والرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه يعيد الشيء يعني الاسم مرة - [00:21:22](#)

مرتين او ثلاثة اه حتى يقرره في النفس. ومنه قل هو الله احد. الله الصمد فيها عدة فوائد ليس هي فائدة واحدة منها تقرير ان الله

متصف بهذه الصفات ومنها انه هو وحده - [00:21:42](#)

متصل بهذه الصفات ولها فوائد أخرى. قد يجتمع أكثر من سبب في نفس الوقت. اه ذكروا له اه امثلة اه كثيرة نعم اه قال الا ان سلعة الله غالبية. الا ان سلعة الله الجنة. نعم. هذا من امثلتها - [00:22:02](#)

او ان تقول الاسلام قول وعمل. الاسلام كذا وكذا. الاسلام كذا وكذا. حتى تقرر هذه المعاني اه في النفس. نعم. سيدنا هل القسم السادس مثال في القرآن؟ كثيرة جدا لكل هذه - [00:22:22](#)

حقيقة انا تنبيه غباوة السامع لا ما اذكر هذا ما اذكر هذا نعم لكن في امثلة كثيرة انا ما جمعتها ان شاء الله لعلنا الاسبوع القادم ان شاء الله. وهيك في كل درس نأخذ تطبيقات من القرآن. نحن فعلنا هذا في البلاغة. طلاب تعقدوا - [00:22:42](#)

لا ادري يعني سنرى نحاول في هذا الدرس. البلاغة لكن كانت الامثلة فيها خلافات وكذا. فقالوا يعني الامثلة الشعر ساسهل فنحاول ان شاء الله لكن ما فيها خلافات نعم الرابع زيادة الايضاح والتقرير ايضاح المسند اليه وانكشافه - [00:23:02](#)

في ذهن السامع وتثبيته في نفسه كما تقول هؤلاء جد هؤلاء بلغوا الذروة. لماذا قال زيادة الايضاح؟ لان القرين توضح لكن انت بالذكر زدت الايضاح لماذا قالوا زيادة الايضاح؟ ما قالوا الايضاح والتقرير لان القرينة توضح - [00:23:22](#)

وتقرر لكن الذكر يزيد هذا يزيد على ما ذكرته القرينة وما قررته القرينة مثل ما تقول هؤلاء جد هؤلاء بلغوا الذروة. يعني كانك تقول هم اتصفوا بكلتا الصفتين اتصفوا بهذا واتصفوا بهذا. هؤلاء اتصفوا بهذا - [00:23:44](#)

وهؤلاء اتصفوا بهذا. نعم. لو انت ما اعدت هؤلاء فقلت هؤلاء جدوا وبلغوا الذروة. يعني جمعوا الصفتين معا ما قررت انهم اتصفوا بكل صفة صفة. نعم. على انفرادها يعني. مهم. وتزيد فائدة ثانية في سياقات أخرى - [00:24:14](#)

تفيد الحصر كقوله كما سنقف في الآية الثانية اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون بتعريف الجزئين لو قال اولئك المفلحون افادت الحصر يعني؟ بتعريف الجزئين وهم اكد الحصر هنا. نعم. هؤلاء لها عدة فوائد - [00:24:34](#)

نعم. اولاً لماذا اعاد هؤلاء نقول حتى يدل على انهم كما اتصفوا بي الغلى اتصفوا بالفلاح. هم. اولئك على هدى واولئك اتصفوا بالصفتين معا. ولو قال اولئك على هدى من ربهم وهم - [00:24:54](#)

لا فاد انهم اجتمع فيهم الصفتان لا ان كل صفة يعني قررت كل صفة على حيالها ثم اولئك المفلحون تفيد الحصر من تعريف الجزئين. نعم. وهم اكدت هذا الحصر. نعم. نعم. قال - [00:25:14](#)

هؤلاء جدوا وهؤلاء بلغوا الذرة. نعم. ذكر المسند اليه وهو اسم الاشارة الثاني لقصر زيادة الايضاحية والتقرير وان هؤلاء الذين ثبت لهم الاجتهاد هم انفسهم الذين ثبت لهم بلوغ الذروة. فتكرار - [00:25:34](#)

هؤلاء اكاد اختصاصهم بكل واحد من الاجتهاد وبلوغ الذروة. يعني هم هم الذين اخذوا هذا وهم انفسهم الذين ذكرنا البداية اخذوا هذا ايضا. الفلاح غير الهدى. الهدى انك في الدنيا تمشي على الطريق. والفلاح انك تفوز وتظفر بما - [00:25:54](#)

دنيا واخرى. مم. الذين اتصفوا بالهدى هم انفسهم الذين اتصفوا بالفلاح. وانهم اجتمعت فيهم هذه الصفة وهذه الصفة اتصفوا بهذه الصفة وبهذه الصفة. نعم. نعم. فتكرار هؤلاء افاد اختصاصهم بكل واحد من الاجتهاد وبلوغ الذرة - [00:26:14](#)

المميزة لهما عن عاداهم. وفي هذا الايضاح والتقرير ما لا يخفى ومنه قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فذكر المسند اليه لزيادة الايضاح والتقرير على نحو ما بينا في المثال قبله. غير ان في التمثيل - [00:26:34](#)

بالآية نظرا اذ ليست من قبيل ما لو لم يذكر فيه المسند اليه لكان محذوفا. يعني هنا الآية مثال جميل جدا لكن كلامنا اذا ما ذكر المقصد منه مسند اليه يكون محذوفا وهذا ليس منها. هم. لماذا؟ لان لو حذفت اولئك هنا - [00:26:54](#)

قلت اولئك على هدى وهم مفلحون لكان معطوفا على هدى فالمسند اليه مذكور. نعم يعني لو انت حدثت هذا لم يكن المسند اليه محذوفا. نعم. لانه يكون معطوفا. يعني الان على هدى مسند. اسندناه الى اولئك - [00:27:14](#)

صحيح الان لو حذفنا اولئك تصير معطوفة فكان المسند اليه مذكور. فالكلام هنا في اذا حذف المسند اذا لم يذكر المسند اليه صار محذوفا. هذا ليس كذلك. نعم. فاذا البلاغية موجودة في ذكره. لكن اذا حذف - [00:27:34](#)

اعم من ان يكون محذوفا. نعم. اه. احيانا يكون محذوفا وحيانا يكون معطوفا. نعم مذكور صحيح ها تفضل نعم غير ان في التمثيل



بالاية نظرا اذ ليست من قبيل ما لولا - 00:27:54

لم يذكر فيه المسند اليه لكان محذوفا كما هو فرض المسألة. لاننا لو حذفنا اسم الاشارة الثانية لم يكن المسند اليه نوبا اذ ان الجملة هم المفلحون مركبة من مسند ومسند اليه. وهي اما معدوفة على خبر اسم الاشارة الاول. هي على هدى - 00:28:14 او معطوفة على جملة اولئك على هدى من ربهم وعلى كلا الاحتمالين لا حدث للمسند اليهم. نعم. اذا اه من يلخص لنا الحالة السابقة. نعم نعم. تفضل سيدي. يعني زيارة ضاحية. نعم - 00:28:34

اه وهذا يمكن اه يعني اه يعني ذكره ولماذا قلنا زيادة ابر؟ لانه منكر مذكور بالقرينة. بالقرينة. بالقرينة فكأنه مصرح به. نعم. فذكره اعطانا زيادة ايضا. نعم. نعم. واعادة الايضاح والتقرير مثلا في اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ماذا افادنا اعادة اولئك - 00:28:54

الزين اتصفوا بهذه. نعم. انظر ايش قال مرشدي. نعم. قال وتقريره في اولئك اسم اشارة تنبيهها على انهم كما ثبت لهم الاثر بالهدى فهي ثابتة لهم ايضا بالفلاح. فجعلت كل - 00:29:24

من الاثرتين في تميزهم بها عن غيرهم بالمثابة التي لو انفردت كفت في تميزهم على حياها. هذا واحد من جهة يعني هو المشكلة انه اسم الاشارة في عدة فوائد. وفي اولئك على هدى. الفائدة الاولى اعطانا اسم الاشارة البعيد ماذا يفيدنا - 00:29:44 اولئك العانوا الرتبة. نعم. وايضا ماذا يفيدنا انهم تميزوا اكمل تميز؟ حتى صاروا يشاروا اليهم نعم. يعني متى تشير لشيء اصل الاشارة ان تكون لشيء حسي؟ نعم. فكان الصفات السابقة ميزتهم اكمل تميز حتى يشار - 00:30:04

اليهم تجسدوا كأنهم. الفائدة الثالثة انها من اتصف بالصفات السابقة يستحق ما بعد اسم الاشارة زيد اشتغل وعمل وتعب ذلك الفائز. كانك تقول ذلك المتصف بالصفات سابقا يستحق ما بعد اسم الاشارة. مم. الاعادة اولئك ميزتهم اكدت تميزهم. ثانيا - 00:30:24 زادت علوهم وثالثا اكدت وقررت ان المتصف ان المتصفين بالصفات السابقة اتصفوا بالهدى ويستحقون ايضا الفلاح وكل واحدة من الخصلتين ثابتة ومقررة لهم مزيد الامر وضوحا نقراً عبارة الدسوقي قال آ زيادة الايضاح والانكشاف والتقرير وللتنبية فهي فائدتان - 00:30:54

زيادة الايضاح والانكشاف والتقرير. وللتنبية على اختصاصهم ها بالهدى. كما اختصوا بالفلاح فجعلت كل فكلما من الامرين في تميزهم به عن غيرهم بمثابة لو انفرد احدهما على حدة في كفاية التميز. والحاصل ان اولئك افادت اختصاص - 00:31:24 بكل من الصفتين. ولم يكرر لاحتمل اختصاصهم بالمجموع وليس في كل واحدة واحدة. نعم نعم. في هنا كلام ابو موسى هو المهم في موضوع ذكر المسند اليه هو الرغبة في التقرير والايضاح. من اهم - 00:31:44

قال من اهم قواعد الذكر المسند اليه هو الرغبة في التقرير فان هنالك بعض فان هنالك بعض المعاني تكون اشد علة بالنفس. فيحرص المتكلم على ابرازها واشاعتها. فذكر مثالا لذلك لاحظ ما لك ابن الريب - 00:32:04 عند موته كان متعلق ببلده كثيرا. ومتعلق بالاشجار التي اه في بلده اللي هي شجر الغضب. هو مات بعيدا عن بلادي. فايش قال؟ نعم. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة؟ بجنب الغضب اسجي القلاص النواجي اللي هي الابل بجنب - 00:32:24

الغضب ثم قال فليت الغضب لم يقطع الركب عرضه وليت الغضب ليالي لقد كان في اهل الغبا لو دنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا. فلاحظ يعني هو متعلق جدا ببلاده ويتحسر انه مات غريبا. هذه قصيدة من اجمل القصائد اسمها مالك ابن الريب يرثي نفسه. قصيدة جميلة جدا - 00:32:44

يعني عند قبل موته بقليل طالما. فلاحظ تعلقه بالغضب فهذا المعنى متقرر في نفسه فاعاده لخمس او ست مرات وهكذا واضح؟ وضرب امثلة اخرى محمد ابو موسى. نعم. اذا اخذنا الى الان اخذنا انه الاصل - 00:33:14

الثقة بالكرامة تقرير نعم. نعم. الخامس اظهار تعظيمه او تحقيره اذا كان اسمه مر تعظيمه او تحقيره. نعم. مم. تحقيره اذا كان اذا كان اسمه مما يفيد معنى التعظيم او الحقارة - 00:33:34

الان حقيقة هذه متى نستخدمها؟ انت لا تستخدم اسمه عادة تستخدم صفته. يعني هل جاء زيد؟ نعم جاء يطعم الفقراء. نعم جاء

سيد الناس. نعم جاء اخس الناس. يعني تصرح بصفة - [00:33:54](#)

قريبة مما اخذنا اللي هي اظهار في موضع يعني قريبة مما يذكر في الاظهار من موضع الادماني قريب من هذا نعم. لاحظ ايش ذكر؟ هل رجع خالد؟ لا تقول رجع. او نعم. تقول رجع الشجاع المقدم. هذا الاسم - [00:34:14](#)

الى متى يكون المدح او الذم؟ عندما تصرح الشجاع المقدم. مم. تذكر صفة فيها التعظيم. واضح؟ او رجع الجبان الرعيد. هل رجع خالد؟ رجع ما نقول رجع. هناك ثلاث درجات. نعم. رجع. نعم - [00:34:34](#)

خالد لكن رجع الجبان الرعيد هذه فيها ايش؟ حقارة فيها تحكير. نعم. والرعيد الذي يرتعد من شدة ويضطرب ارتعد فيه واحد من شدة البرد يرتعد. في هناك اناس يرتعدون من شدة الخوف. نعم. نعم - [00:34:54](#)

الخامس اظهار تعظيمه او تحقيدته اذا كان اسمه مما يفيد معنى تعظيم او الحضارة كان يسألك شخص هل رجع خالد فتقول رجع الشجاع المقدم او رجع الجبان الرعيد. فتذكر المسند اليه في الاول تعظيما له وفي الثاني اهانة وتحقيرا - [00:35:14](#) وكما تقول نعم امير البلاد يخاطبك في جواب من سأل هل الذي هل الذي يخاطبني فلان يمكنك ان تقول نعم يخاطبك فلان لكن انت قلت نعم امير البلاد يخاطبك قصدك ان تعظمه. نعم. او تقول قدم - [00:35:34](#)

السفيه جوابا لمن سأل هل قدم زيد؟ لك ان تقول قدم او نعم او قدم زيد لكن قدم السفيه لماذا كانت السفيه؟ احترم من امثلته السارق اللئيم حاضر. اللعين ابليس كذا. القهار يصون عباده - [00:35:54](#)

امير المؤمنين حاضر شريف اهل بلده يخاطب فقالوا فذكر المسند اليه الذكر مسند اليه يفيد تلك الذات اه المعنون عنها اه عظيمة حيث عبر عنها بامير المؤمنين او عالم الدنيا - [00:36:14](#)

او شريف اهله وفي الاهانة يقول السارق اللئيم فمدلولها هناك يفيد التعظيم ومدلول هذه يفيد ان تحقد واضح هذا نعم. نعم. السادس التيمن والتبرك بذكره لانه مجمع اليمن والبركات. كما تقول نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:36:34](#)

قائل هذا القول جوابا لمن قال هل قال هذا القول رسول الله؟ قاله رسول الله واضح لا يمكن ان تقول قاله رسول الله لكن نبينا عليه الصلاة والسلام قائل هذا القول. نعم. واضح؟ هنا - [00:36:54](#)

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم كان يكفي ان ان تقول في الجواب مثلا؟ نعم. قال او يقال قاله النبي صلى الله عليه وسلم. اما نبي لاحظ في تكرير هنا في في الكلام تبركا باسمه فتقول نعم نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:37:14](#)

نعم اه قال هذا اه لو اخذنا مثالا اخر للتبرج التبرك هما بالنبي او بالصلوات باسمه لا باسمه غدا. يعني كان يمكنك ان تقول نعم فلما قلت نبينا يعني كان يمكنك ان تقول نعم. او قاله ذلك. نبي - [00:37:34](#)

عليه الصلاة والسلام. ولك ان تقول سيدنا محمد قاله هل قاله سيدنا محمد؟ ايش الجواب؟ قاله او قاله نعم لكن نبينا او سيدنا محمد قاله كأنك تتبرك بذكر اسمه صلى الله عليه وسلم. نعم. فتذكره تيمننا - [00:37:54](#)

بذكره وتباركا به. نعم. الله خالق كل شيء ورازق كل شيء فعل كذا اقول لك ان تقول الله خالق كل شيء ورازق كل شيء. يعني لو انت قلت خالق كل شيء ورازق كل شيء. الا يعرف يعرف انه - [00:38:14](#)

فقلت الله خالقه كأنك تتبرك باسمه وقد يذكر مع كل واحدة منها ثناء الفوائد يعني انتبه انت قد تقود التقرير او كذا. نعم. قد يجتمع اكثر من شيء. نعم. اذا كان من اسماء الله تعالى يعني يقول متى التبرك؟ اذا كان من اسماء الله - [00:38:34](#)

او انبيائه او اوليائه كقول الموحد الله خالق كل شيء. قال فان ذكر الله لو كان مطويا هنا لفهم او تقول خاتم النبيين. يعني خاتم النبيين معروف انه الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا قلت محمد خاتم النبيين. او - [00:38:54](#)

رسولنا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. كل هذا انت تذكره تبركا باسمه. نعم يا رب. السابغ السابغ يعني السكاكة وضع التبرك والتلذذ في وقت واحد. يعني جمعهما فصلهما التلخيص لانه يعني - [00:39:14](#)

يكون مثلا بالمحبة من البشر ماذا كان عليه ان يقول؟ بالله يا اله منكن او هي من البشر لماذا اعاده؟ تلذذا باسمها. فالسكاكي قال مش مناسب اجمع تيمن وتبرك وتلذذ الخطيب اسف الخطيب ففصل التبرج جعلها شيء والتماد شيء. مم - [00:39:34](#)

واضح؟ نعم. فقال التلذذ بذكره. نعم. اه السابغ التلذذ بذكره كقولك اعطى المثال غير واضح الله حسبي محمدا شفيع هذا غير واضح يعني المثال الذي ذكره العلماء اعود بالله يا القائل قلنا لا لا - [00:40:14](#)

سنذكر ثلاثة امثلة لها. المدح ماذا قال؟ بالله يا وبيات القاع كن لنا. حقيقة اذا رأيتهم عيون الطيبا جدا جدا. سترون جمالا رائعا. حقا للشعراء ان يشبهوا بها عيون قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلة من البشر بيت شعر اخر قال الا ليت لبنى - [00:40:34](#)

الم تكن لي خلة ولم آآ تلفني لبنى ولم ادري ولم تلقني لبنى ولم ادري ما هي. فاعاد لبنى مرتين ثمانية من ليلى حسان كأنما سقتك بها ليلى على ظمأ بردا. شف كم مرة ذكر ليلى - [00:41:04](#)

مرتان ومثلها في الذم. او في يعني في اسف اللي هي في الريثاق. الرثاء لكن هنا هنا في المحبوبة وفي الرثاء كذلك انت لما تتكلم اذا مات انسان تذكر فصائل تذكى به تعيد اسمه كثيرا نعم - [00:41:24](#)

فمثلا وان صخرنا لكافينا وسيدنا وان صخرنا اذا نشتو لمن حار. اه وان صخرنا الهداة به كأنه علم في رأسه مال. لاحظ هنا اعادت صخرنا كانها للتحسب هنا. لكن في تغزل باسمي - [00:41:44](#)

وتحسر عليه كثيرا باعادة الاسم هنا مناسب يعني. فاذا صار الحاصل عندنا من الاشياء التي اخذناها الاصل وقلة الثقة والكريمة الايضاح اظهار تعظيمه او تحقيره التيمم والتبرك والتلذذ بذكره. نعم. الله حسبي محمد شفيعي قد لا يقال انها للتلذذ بل لبيان من هو يعني - [00:42:04](#)

هذا الاصل او البيان ما هو حسبك يعني؟ الا ان يقال انه لا شفيع الا رسول لا يوجد شفيع الا رسول الله ولا يوجد احد حسبك الا الله فذكره كم؟ فهذا المثال يعني غير واضح يعني هو قد يصح لكن غير واضح. بالتكلف. نعم. كقولك حضر - [00:42:34](#)

الجواب لمن قال هل حضر فلان؟ حضر الحبيب تتلذذ آآ به يعني انا قصدي متكلم صح. يتعين بالضبط بالضبط. يعني حسب القرائن والسياق والقصد. نعم. شيخنا ما الفرق بين محمد شفيع ومحمد شافعي - [00:42:54](#)

شفيعي وشافعي. شفيعي على وزن فعيل يدل على الثبوت. فكأنه شفيع هذا ثابت. ثابت فيه اما شافع قد تقول زيد ضارب عمرو تؤكد انه سيضرب عمران. الشافعي لا محالة مثل ان الساعة لاتي - [00:43:14](#)

القضية حسب اذا تريد انه هو الشفيع لا غير وشفاعته هي الثابتة وانه هو مقرر فتقول شفيعك اذا تقول هل تثق ان رسول الله سيسفع لك؟ ان محمدا صلى الله عليه وسلم شافعي. كان مثل ما تخرج من الامتحان فتقول انا ناجح - [00:43:34](#)

قد يقال هذا اظنه قصد السائل شيء اخر نعم سيدنا ابو اسماعيل السابغ التلذذ بذكره كقولك الله حسبي ومحمد شفيعي وكقولك حضر الحبيب جوابا لمن قال هل حضر فلان يريد هذا الحديث؟ فتجري ذلك على لسانك لقص التلذذ بسماع هذه الالفاظ - [00:43:54](#)

الثامن بسط الكلام واطالته. وذلك حيث يكون تركيز نص الكلام. شف الرجل مثلا اذا تكلمت معه ومن يحبها اذا هي سألت كلمة يجيبها بعشرة صحيح هي تسأل عن شيء بسيط او يطيل الكلام ويبقى ساعات معها هكذا - [00:44:24](#)

اه اه نعم في حق الله سبحانه الله لما تكلم مع موسى عليه السلام الله لماذا سأله عن العصا ما تلك بيمينك يا موسى؟ سأله حتى يقول له انت تقول هي عصا صحيح؟ نعم. انظر الان ايش تحولت؟ كانه يقول لها ايش هي - [00:44:44](#)

قال هي عصا اكيد عصا؟ انظر اليها متأكد انظر الان ماذا ستحول؟ وكأنه السؤال لحكمة السؤال طبعا هي تدريب لسيدنا موسى قبل ان يذهب الى فرعون قبل ان يذهب الى فرعون يريد ان يدرجه على المعجزة حتى يذهب اليه رابط الجأش يعني رابط الجأش - [00:45:04](#)

فقالوا ما تلك بيمينك يا موسى؟ فسيدنا موسى الكريم كان يقول عصى. عصى. لماذا اطال سيدنا موسى لامرين اطال لامرين. الامر الاول تلذذا بالكلام مع الله. والامر الثاني يعني واضح انها عصا مش معقول ان الله يسأل ايش هي - [00:45:24](#)

فقال يا عصاي ذكر فوائدها ذكر عصاي وزاد انها يعني لعل السؤال على الفوائد قال هي عصايا اتوكل عليها واهش بها على غنم ثم لما اطال الكلام واحس انه اطال قال ولي فيها مآرب اخرى. ينحاز الشديدة التي يعني يحتاجها - [00:45:44](#)

الانسان. اه. نعم ما اعرف طيب. نعم. اطع تفضل. الثامن بسط الكلام واطالته وذلك حيث يكون الكلام طالته واطالته وذلك حيث



يكون اصغاء السامع مطلوباً للمتكلم لخطر مقامه لخطر مقامه يعني لاهميته مقام - 00:46:04

عالم يعني مش خطر يعني خطير يعني. الخطر يعني مقامه عالم يعني. نعم. نعم. او لقربه من اه من من قلبه قريب من قلبك تحب ان تتحدث معه. نعم. الرجال في فترة الخطبة واول الزواج هيفعلون هذا. وبعد ذلك صح. يعني بعض النساء - 00:46:24  
قالت انا اعرف يعني هذا خاطب او متزوج. فقلت كيف؟ فقالت اني اذا كان بحب يتكلم معها ولاصق بها. فرحان هذا خاطر هذا. اما اذا هو ينظر في جهة هذا يكون نعم - 00:46:44

هنا في قمة اصهار اصغاء فيها مشكلة هنا مع الله. لانه ايش اصغى ام ماذا للسمع فاطلاقها في حق الله هنا لا يليق فاولها العلماء خرجوها على المجاز هنا في حق الله قالوا والسمع ايش - 00:47:04  
المراد بالاصغاء في الاية لازمه وهو السماع. يعني الان لاحظوا هذا هو؟ في حق الله لا يجوز اطلاق الاصغاء في حق الله لا يجوز اطلاق الاصغاء في حق الله؟ فاريده قالوا عطلا قال اصغاء واراد لازمه. فهو ما جاهز مرسل يعني. نعم - 00:47:24  
في حق الله. نعم. نعم. ولهذا يطال الكلام مع الاحباء مثاله قوله تعالى حكاية لقول موسى عليه عليه السلام هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. موضع الشاي هذه المسند اليه. اتوكل عليه واهش الهش - 00:47:44  
ان تضرب الورقة الجاف تضرب الشجر حتى تسقط من ورق الجافة يعني. نعم. ايوه. الهشة ضعفت ضعف فاهش كانه جعلها تضعف وتنزل وتسقط يعني. نعم. نعم. واهش بها على غنمي الاية. قال ذلك حين - 00:48:04  
تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وكان يكفي في الجواب ان يقول عصا. هنا قليلا غير محبوب لكن الكوفيون يجعلون اسم الاشارة اسما موصولا. قالوا هنا المعنى ما الذي يمينك يا موسى. مبسوط؟ ما الذي بيمينك؟ والبصريون اجابوا ان الباء هنا باء ملابسة وهذا حال. ما - 00:48:24

هاد عصا بيمينه ما يعرف بيمينه عصا بيمينه صفة وتلك بيمينك حال بيمينك الملابسة بيمينك فهي ليست اسما موصولا. يجيزون كل اسم اشارة يجوز ان يكون اسما موصولا. المصريين يشترطون ان - 00:48:54  
يسبق بمن او او ما من ذا وماذا فقط. نعم. تجوزا او اسم الاشارة هذا اسمه وصول هنا. اه. مثلا يمثلون عدس مالي عباد عليك اماراة ماذا تحمّلين طليقك؟ قالوا هذا المعنى الذي الذي تحمّلينه رضيتهم. الكفر بصير؟ قالوا لا هذا حال هذا - 00:49:14  
محمولا طلقوه. اذا روي اسم اشارة بعدها جملة او بعدها جار مجرور. يقولون هذه الصلة. نعم. لكن بصير اذ قالوا هذا خلط يصير اسم اشارة اسم اشارة اسم موصول موصول. اسم الاشارة في حالة واحدة يكون موصولا في ماذا ومن ذا؟ في بعض حالات - 00:49:44  
ما يفعلون؟ ما الذي يفعلون؟ نعم. قال ذلك حين سألته تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وكان يكفي في الجواب ان يقول عصى لان ما للسؤال عن الجنس ذكر المسند اليه وهو الضمير حبا في اطالة الكلام في حضرة - 00:50:04  
الذات العلية واي مقام يستدعي بسط الكلام فيه كهذا المقام. ولهذا لم يكتفي موسى عليه السلام بذكر المسند بل اعقب ذلك بذكر اوصاف لم يسأل عنها. فقال اتوكأ عليها الى اخر الاية. ستجد فاذا - 00:50:24  
اخرى التي ذكرناها لك. نعم. نعم. ومثله ان نعم. ومثله ان يسألك انسان تحبه وتجعله ماذا فتقول له هذا كتاب او تقول كتاب؟ نعم. لكن اذا كنت تحبه تريد ان تتحدث معه ماذا تقول؟ فتقول له هذا كتابي - 00:50:44

رفيقي في في غربتي والسميري في وحدتي. نعم. وكان يكفي ان تقول كتابه. الكتب افضل شئ تجلس مع الامام الرازي السيد الشريف ايش تريد في الناس كلها؟ نعم. من تريد ان تتحدث معه؟ اقرأ كتابه. نعم. وكان يكفي ان تقول - 00:51:04  
لان السؤال عن جنس ما بيدي ما بيدك لكنك ذكرت المسند اليه حبا في اطالة الكلام في حضرة من تحب ولذلك اضفت اليه وصفين لم تسأل عنهما. نعم. الان اه في الفائدة التاسعة والمرجح التاسع - 00:51:24  
الذكر هذه مرجحات الذكر. نعم. نعم. التاسع قصد التهويل والارهاب كقولك امير البلاد بكذا. شف يعني امير البلاد يأمرك بذلك. لا تقول له فلان يأمرك. امير البلاد يأمركم. انظر سيدنا موسى عليه السلام - 00:51:44  
ايش قال؟ قالوا ادعوا لنا ربك لنا. قال ان الله يأمركم ان الله ان تدبحوا بقرة. تلاحظ يعني حتى لا يتلأأوا او نحو ذلك. مش انا امرتكم

حتى الرسول امرهم يكفي - 00:52:04

لكن لما اكتفى بهذا ان الله يأمركم. بعدها لما صاروا يجادلون اراد ان يرفع اسم الله عن عن مجادلته فقال انه انه ما قال ان الله لانه غير لائق انك تذكر الله ثم لا يستجاب. ذكر الضمور بايش؟ بانه الاثار - 00:52:24

يذكرها بالغيبة حتى لانهم فعلوا شيء لا يليق. نعم. نعم. التاسع قصد التهويل والارهاب كقولك امير البلاد الذي يأمر بكذا فتذكر المسند اليه باسم الامار باسم الامارة تهويلا للمخاطبة وارهابا ليكون ذلك ادعى - 00:52:44 الى الامتثال والطاعة. هذا كثير جدا في القرآن. كذا الله والله ورسوله كذا. رسوله فعل هذا السبب عرفت كيف؟ حتى ايش؟ يبين انه يجب ان يطاع او يعظم او كذا الله يستهزى بهم - 00:53:04

ايش ذكر هذا يعني بيان فطاعة ما حصل لهم يعني وان ما حصل لهم شيء كبير هائل يعني ان الله بجلاله وعظمته يستهزأ به. نعم نعم. العاشر اظهار التعجب من المرشد اليه اذا كان الحكم غريبا يندر بقوعه - 00:53:24 كما في قولك علي يصرع الاسد. احسن من علي لو قالوا صبي. العلماء مثلوا بصبي يصرع الاسد. هذا اذا علي مثلا اذا علي مشهور انه ضعيف جدا وكذا قال علي لكن هذا الاحسن الشيء الغريب كيف نقول بقرة تكلمت - 00:53:44 بقرة تكلمت. اه او اخرس تكلم. صبي مصرع الاسد يعني ما قلت هو يصرع الاسد. صبي ذكر الصبا ذكر الصبا يعني يعينه التعجب. نعم. نعم. ايوا. او يحمي او يحمل - 00:54:04

طنا من الف كيلو الان. نعم. اه الف كيلو طن المسامير. نعم. اذا دلت عليه قرينة فتذكر المسند اليه قص اظهار التعجب من شدة بأسه. ليش قال اذا دلت عليه قائمة؟ لانه اذا ما دلت عليه قرينة يكون ذكره ليس للتعجب ببيان من الذي يفعل - 00:54:24

لماذا يكون التعجب؟ اذا انت يعني معروف انه مثلا فلان او فلان بس الغرابة في كونه صبيا. لو قلنا زيد ابن افعول هذا انت تريد ان تخبرني ان زيد افعول. لكن صبي يفعل كذا. انا اعرف انه مثلا زيد بس انه صبي - 00:54:44

مع صباه يفعل هذا. لذلك قال اذا دلت عليه قرينه. نعم. القرآن اعجمي من هذا القبيل؟ آآ اعجمي عربي. اه هناك قصدك بس كان في المسند هنا في المسند اليه. اه اعجمي وعربي ايش معناها؟ ان هم قالوا اني اه - 00:55:04

توبيخ الاية لا هم ايش قالوا نريد يعني كيف اه ولو جعلناهم قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته. الاعجمي وعربي؟ نعم. فهنا يعني كانه يقول لهم لو فصلت آياته فكيف يكون حتى اتذكر التفسير قال لولا فصلت آياته فالفه ينكر عليهم - 00:55:24

فيقول اعجمي يعني كيف تقولون؟ الذي انزل عليه هم قالوا يعلمه انسان اعجل نعم. قالوا يعلمه انسان اعجمي فكيف تقولون هو يعني هذا القرآن عربي والذي علمه هذا الذي اتذكره الان ناسي التفصيلات فيها. اعجمي وعربي يعني اقرآن الذي علمه اعجمي وهذا قرآن عربي - 00:55:54

وكانوا في معاني اخرى بس انا لا اتذكرها الان. نسيت نعم. نعم. تفضل. الحادث. نعم. السؤال هذا من قبيل التعجب اه هذا لا هو يسأل انه الذكر اعجمي ها؟ بس هنا كيف يكون اعجمي ويأتي بكتاب عربي او قرآن عربي ويأتي به اعجمي - 00:56:24

انكار الانكار عليهم نعم يبطل كلامهم يبطل كلامهم نعم الحادي عشر اصل التسجيل على السامع بين يدي بين يدي القاضي حتى لا يكون له سبيل الى الانكار والتنصل. يعني هذا ليس فقط في بين يدي القاضي اذا قلت - 00:56:44

لكم وهل من اعترف فلان بكذا؟ هل اعترف هذا بكذا؟ فواحد يقول نعم اعترف هذا بكذا. بعد يومين تقول له انت اعترفت والشاهد شاهد علي قال هذا ما قال زيد. صحيح؟ انا لو قلت لكم هذا فعل كذا - 00:57:04

مممكن واحد منكم الذي انا اتهمته ينكر بعد ذلك يقول علم قصد قصدي؟ قصد واحدا اخر. نعم. واذا صرحنا الاسم هذا مثال له يعني ليس فقط عند القاضي انظروا عندنا الواقعة. نعم. عندنا واحد زيد مثلا هذا مشهود عليه - 00:57:24

وعندما هذا قاضم وهذا شاهد. فزيد كان اعترف ان اه عليه الف دينار لفكرة مثلا لفكرة اعطاه الف دينار. وعندما شاهد اللي هو ايش عندنا مثلا؟ الشيخ سعد الدين مستحيل. اه. فسعد الدين سمع فكرة اقر آآ سمع زيدا اقر بان لفكرة عليه الف دينار. فالقاضي -

00:57:44

سأل سعدا هل اقر هذا؟ اه؟ هذا بان عليه الف دينار؟ فلو قال نعم اقر هذا ممكن زيد بعد اسبوع يقول القاضي هو ما قال اسمي. ينكر لكن لو سعد قال نعم زيد - [00:58:14](#)

قرر ان لفكرة الف دينار. زيد يعني هذا ما يسمح بالخلاف. واضحة الفكرة؟ يعني الان صار الحاصل هني عندنا واحد اقر على نفسه الذي هو زيد لانه والشاهد سأل الذي سمعه انه اقال - [00:58:34](#)

فاذا قال هذا اقل زيد يمكن ان يهرب. بس اذا قال زيد اقر. الشيخ ابراهيم؟ لا يبقى له مجال للتنصت سلام. واضحة الفكرة. نعم. نعم. اه قصد التسجيل. ايوا. اه - [00:58:54](#)

الحادي عشر قتل قصد التسجيل على السامع بين يدي القاضي حتى لا يكون له سبيل الى الانكار والتنصل كان يقول القاضي لشاهد واقعة واقعة يعني شهد اقرار زيد لفكرة. نعم. هل اقر هذا بان عليه لعللي كذا؟ لعللي كذا - [00:59:14](#)

يعني هل اقر زيد بان عليه لعللي الذي مثلنا له بفكرة نحن كذا؟ نعم. فيقول الشاهد نعم. محمد اذا اقر بان عليه لعلليهم كذا ما قال محمد محمد يتنصل. نعم. بعد فترة يقول لا انا ما - [00:59:34](#)

هما شهد علي. نعم. فيذكر المسند اليه لئلا يجد المشهود عليه سبيلا. مشهود عليه سبيلا الى الانكار فيما لو لم يذكر اسمه بان يقول للقاضي مثلا عند التسجيل عليه كتابة انما فهم الشاهد انك اشرت الى غيري - [00:59:54](#)

اجاب بما اجاب به ولذلك لم ان لم انكر. فيه يعني. الاعذار. نعم. نعم. واضح هذا الى غير ذلك من نكات الذكر اذ ليست اه هذه النكات العلماء اخرجوا امثلة. انت ممكن تخرج عشرين - [01:00:14](#)

واحدة اخرى يعني لو قرأت الشعر العربي وبحثت في المسند اليه لماذا ذكره؟ قد يكون هناك اسباب اخرى لكن العلماء قالوا وليقس ما لم يقل. ذكروا لك امثلة وقالوا لك وليقس ما لم يقاس. نعم. فهي ليست سماعية استنباطية. نعم. نعم. نعم - [01:00:34](#)

الى غير ذلك من الى غير ذلك من نكات الذكر اذ ليست سماعية حتى يمكن استيعابها بل المدار في ذلك على الذوق فما عده الذوق داعيا من دواعي الذكر او الحذف او غيرهما عمل به وان لم يذكره اهل الفم. لذلك ابو - [01:00:54](#)

كثيرة ما يعني يتجراً على الزمخشري ويقول ما ذكره احد ولم يسبق هذا الرجل احد في ذكر هذا يقول يعني هذه يعني افهام. وامور ذوقية يفهمها علماء البلاغة فلو لم يسبقوا اليه احد هؤلاء - [01:01:14](#)

والا الزمن قد اشد الاف الاشياء التي لم يسبقها احد ويسبقه احد وبقيت احقادا طويلة ما احد عرفه واضح ليه؟ فهذه التي لم يسبقه احد يعني هذه لا شيء في البلاغة. نعم. لذلك الزمخشري مثلا ذكر ان الواو تأتي - [01:01:34](#)

بين النعت والمنعوت للتأكيد. اه كما تأتي في الحال. سيقولون سبعة وثامنهم كذبهم. قال هذه الواو دخلت على النات لتحقيقه وتفكيره. اتى ابو حيان وهذا ما احد ذكره وكذا لكن اه ما عندنا ثمانية هذا ضعيف - [01:01:54](#)

والثمانية وكنا ضعيفا تكلمنا عليها من اول قلنا هي ضعيفة نعم بهذا نكون قد انتهينا من او مرجحات اه الذكر اه نعددها اذا اول واحدة ايش كانت؟ الصدق الاصل الثاني - [01:02:14](#)

هذا لضعفها او للاشتباه. نعم. التنبيه على الغباوة. التنبيه على غباوة السامع. نعم. الرابع. زيادة الايضاح والتقريب اظهار تعظيمه اظهار تعظيمه او تحقيقه نعم التيمم والتبرك بذكره التلذذ بسط الكلام؟ واظهار وقصد التسجيل على السامع - [01:02:34](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:03:04](#)